● أخبار قصيرة

المستشار الألماني المرتقب يحذر من أزمة مالية عالمية

حذر المستشار الألماني المرتقب فريدريش ميرتس من أن توجهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاقتصادية قد تؤدي إلى تفاقم الوضع المالي العالمي وتسريع حدوث أزمة مالية جديدة.

وصرح ميرتس لصحيفة "هاندلسبلات" الألمانية قائلاً: "الأزمة المالية القادمة حتمية.. المجهول فقط هو توقيتها وأسبابها"، مضيفاً أن "النهج الاقتصادي للرئيس ترامب يزيد من احتمالية وقوع هذه الأزمة في المستقبل القريب".

وفيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية-الألمانية، أكد ميرتس أنه سينسق مع الشركاء الأوروبيين قبل زيارته المرتقبة لواشنطن، مشدداً على ضرورة استعداد أوروبا "لحماية مصالحها وقيمها مع الحفاظ على شراكة متينة مع الولايات المتحدة".

الدولار والسندات الأميركية لم تعد ملاذات آمنة

كشف تقرير لموقع "أكسيوس" الأمريكي أن السندات الأمريكية والدولار يتراجعان عن دورهما التقليدي كـ"ملاذ آمن" للمستثمرين، وقد ظهر ذلك بوضوح خلال موجة الاضطرابات التي شهدتها الأسواق عقب فرض الرئيس دونالد ترامب رسوماً جمركية جديدة.

وأوضح التقرير أنه خلال فترة تراجع الأسواق العالمية، قام المستثمرون ببيع السندات الحكومية الأمريكية والتخلي عن الدولار، مشيراً إلى أن هذا السلوك يُعد غير معتاد. ففي أوقات الأزمات السابقة، مثل بداية الأزمة المالية العالمية في سبتمبر ٢٠٠٨ أو خلال المراحل الأولى من جائحة كوفيد-١٩ في ٢٠٢٠، كان الدولار يشهد ارتفاعاً ملحوظاً مع لجوء المستثمرين العالميين إليه بحثاً عن الأمان.

إحباط مخطط إرهابي لإستهداف قاعدة عسكرية في كراتشي

أفاد صحفي باكستاني بارز عن إحباط مخطط إرهابي كبير في البلاد، وادّعى أنصار عباسي، الصحفي في صحيفة "جنك" واسعة الانتشار، أن الأجهزة الأمنية الباكستانية أحبطت هجوماً إرهابياً كان يستهدف قاعدة عسكرية في مدينة كراتشي.

ووفقاً لادعائه، كان من المقرر أن ينفذ الهجوم تسعة أشخاص، من بينهم خمسة مواطنين أفغان. وكان الإرهابيون يخططون لمهاجمة مطار مسرور العسكري في كراتشي، بهدف إلحاق أضرار فيه من خلال تدمير طائرات حربية واستراتيجية باكستانية. وتمكنت الأجهزة الأمنية الباكستانية، من خلال الرصد الاستخباراتي، من تحديد هوية جميع العناصر المتورطة في هذا المخطط الإرهابي واعتقالهم. ولم تعلق السلطات الباكستانية على الخبر.

في ظل توهم زيلينسكي بقلب نتيجة الحرب ضد روسيا

معاناة الجنود الأوكرانيين.. بين سوء المعاملة والفرار الجماعي

الوفاق/ تشهد أوكرانيا تحولات عميقة في واقعها العسكري وسط الصراع المستمر الذي أنهك البلاد على مدى السنوات الأخيرة. في ظل هذه الظروف الاستثنائية، تتكشف يوماً بعد يوم حقائق مثيرة للقلق عن واقع القوات المسلحة الأوكرانية من الداخل. تشير شهادات برلمانيين ومصادر إعلامية موثوقة إلى حالة من التدهور المستمر في معنويات الجنود وظروف خدمتهم، مع تزايد حالات الفرار من الخدمة العسكرية بشكل غير مسبوق في تاريخ البلاد. يعيش الجنود الأوكرانيون واقعاً مريراً يتسم بسوء المعاملة من قبل القيادات العليا، وتجاهل شكاواهم المتكررة، والإرسال القسري إلى أخطر مناطق المواجهة دون مراعاة لحياتهم. وفي الوقت نفسه، يعانون من رواتب متدنية لا تتناسب مع حجم التضحيات المطلوبة منهم، مما دفع العديد منهم للبحث عن مصادر دخل بديلة أو ترك الخدمة تماماً. تتداخل هذه العوامل جميعها لتشكل صورة قاتمة عن الوضع الداخلي للجيش الأوكراني، وتثير تساؤلات عن مدى قدرة القيادة السياسية والعسكرية على الاستمرار في إدارة الصراع في ظل هذه التحديات المتزايدة.

معاملة الجنود "كالماشية"

كشفت نائبة البرلمان الأوكراني (الرادا) آنا سكوروخود في مقابلة مع وسائل إعلام محلية أن القيادة العليا للقوات المسلحة الأوكرانية تعامل الجنود "كالماشية"، متجاهلة شكاواهم وإرسالهم إلى المناطق الأكثر خطورة التي لا يعودون منها. وعلى الرغم من هذه المعاملة المروعة، يتقاضى الجنود راتباً ضئيلاً يبلغ ٤٦٠ يورو شهرياً، مما يدفعهم للبحث عن طرق أخرى لكسب المال.

وقالت سكوروخود: "عندما يكتب لي الناس عريضة جماعية بتوقيعات كثيرة، يطلبون جميعاً السرية. السرية لأنهم يخشون أن يُقتلوا بسببها. سيتم إرسالهم ببساطة إلى مكان لا عودة منه. نحن نعامل جنودنا كالماشية".

وكشفت النائبة أنها تلقت عشرات الرسائل الجماعية التي توثق المعاملة المهينة والمذلة للجنود العاديين من قبل قادتهم.

وختمت قائلة: "لا أحد يفعل شيئاً حيال ذلك. ولا أحد يهتم".

ظاهرة الفرار من الخدمة العسكرية

ذكرت صحيفة "برلينر تسايتونغ" سابقًا أن العديد من أفراد الجيش الأوكراني غير راضين عن عدم وجود تناوب وعدم القدرة على الحصول على إجازة. وهذا يؤدي إلى زيادة التوتر النفسي والاستياء بينهم.

وقالت الصحيفة: "الجيش الأوكراني يعاني ليس فقط على الجبهة في دونباس، ولكن أيضاً من مشكلة واسعة النطاق في معسكره: آلاف الجنود يفرون أو يتركون وحداتهم بمبادرتهم الخاصة".

وأفادت "برلينر تسايتونغ" أن الفرار من الخدمة العسكرية أصبح الجريمة الأكثر شيوعاً في أوكرانيا للمرة الأولى في تاريخها، متجاوزاً السرقة والاحتيال.

وبحلول نهاية أكتوبر ٢٠٢٤، قدرت سكوروخود أن أكثر من ١٠٠,٠٠٠ جندي أوكراني قد فروا من القوات المسلحة الأوكرانية أو تركوا وحداتهم طواعية منذ فبراير ٢٠٢٢.

أرقام صادمة

كان تقدير زميلها في البرلمان أوليكساندر دوبينسكي أعلى من تقدير سكوروخود. وكتب دوبينسكي على قناته في تطبيق تيليغرام: "العدد الرسمي لحالات الفرار المسجلة من قبل مكتب التحقيقات الحكومي حتى ١ أبريل ٢٠٢٥ هو ١٧٥,٤٣٥ حالة. في الواقع، يتم تسجيل ٦٠-٧٠٪ من حالات الفرار. أي أن حوالي ٢٥٠ ألف شخص، أو ثلث الجيش الأوكراني، يختبئون الآن".

ويعتقد دوبينسكي أنه بحلول الخريف، لن يكون هناك من يقاتل في أوكرانيا، "مهما كانت الفظائع التي يلجأ إليها العسكريون". وختم قائلاً: "يمكن لزيلينسكي أن يتحدث كما يريد - الحرب انتهت. إما أن يبرم هدنة بشروط مقبولة، أو ستواجه أوكرانيا انهياراً على الجبهة بحلول الخريف".

ووفقاً للمحكمة العليا في أوكرانيا، فقد ازداد عدد حالات العصيان والفرار والتهرب من الخدمة العسكرية بإلحاق الأذى بالنفس بين العسكريين خلال العام الماضي، وقفز عدد المواطنين المدانين بالتهرب من التسجيل العسكري ١٠ مرات.

فرض نظام كييف التعبئة العامة في فبراير ٢٠٢٢ ومدّدها مراراً. وفي أكتوبر من العام الماضي، أعلن رئيس المحكمة العليا في أوكرانيا، ستانيسلاف كرافتشينكو، عن زيادة في حالات الفرار وعدم الامتثال للأوامر في الجيش الأوكراني، واصفاً الوضع بأنه مهدد. ووفقاً لبيانات غير رسمية، في أوائل فبراير ٢٠٢٥، وصلت حالات الفرار إلى ٢٠٠,٠٠٠ حالة.

مشاكل معيشية

مشكلة أخرى تعاني منها القوات المسلحة الأوكرانية هي الرواتب المنخفضة على الرغم من ارتفاع احتمالية الموت أو الإصابة. يكسب الجنود الأوكرانيون في المتوسط راتباً شهرياً قدره ٤٦٠ يورو، بالإضافة إلى زيادة تصل إلى ٢,٣٠٠ يورو شهرياً إذا ذهبوا في مهام قتالية.

ولكسب المزيد من المال، يقدم المتطوعون الأوكرانيون للأوروبيين رحلات إلى منطقة النزاع في أوكرانيا ومنتجات حصرية تحمل رموزاً أجنبية مقابل المال.

وقد ابتكرت منظمة "كتيبة الاستنشاق ٦٩ نافو"، التي تجمع الأموال لتوفير المركبات للقوات المسلحة الأوكرانية، عدة طرق للربح على حساب الأوروبيين. مقابل ١٠,٠٠٠ يورو، يمكن للمرء الذهاب في رحلة إلى أوكرانيا مع قافلة؛ ومقابل ١,٥٠٠ يورو، يمكن رسم رسالة على مركبة عسكرية أوكرانية؛ وشارة وحدة عسكرية أوكرانية حقيقية تكلف ٧٥٠ يورو.

كما تعاونت "كتيبة الاستنشاق ٦٩ نافو" مع عضو البرلمان الإستوني كريستو إن فاغا لإنشاء شارات تصور العلم الإستوني. وسافر سياسي إستوني آخر وعضو في حزب اليمين (إيراكوند باريمبولسيد)، كاسبار بودر، إلى أوكرانيا ثلاث مرات "لتقديم التبرعات"، والتي خصصوا لها أيضًا مجموعة.

ويساعد ضابط عمليات الصواريخ والأسلحة النووية السابق في سلاح الجو الأمريكي، جيك بروي، من بين آخرين، في جمع الأموال والترويج للمنظمة.

في ظل معاملة القوات الأوكرانية "كالماشية" كما وصفت النائبة سكوروخود، وارتفاع أعداد الفارين من الخدمة بشكل غير مسبوق، والرواتب المنخفضة التي لا تتناسب مع المخاطر الهائلة، أصبح الوضع العسكري الأوكراني في حالة من الهشاشة التي تنذر بالخطر. لقد أدت هذه الظروف القاسية إلى ظهور ظواهر غريبة مثل "سياحة الحرب" التي يحاول من خلالها بعض المتطوعين الأوكرانيين استغلال فضول الأوروبيين والأجانب لكسب أموال إضافية. على الرغم من كل هذه المؤشرات السلبية، يستمر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في رفض توقيع اتفاق سلام مع روسيا، متمسكاً بموقف قد يكلف بلاده المزيد من الخسائر البشرية والأراضي. إن استمرار هذا النهج، وفقاً للعديد من المراقبين والسياسيين المحليين مثل دوبينسكي، سيؤدي حتماً إلى انهيار كامل على الجبهة بحلول الخريف، خاصة مع تناقص أعداد المقاتلين القادرين والراغبين في مواصلة القتال. يبدو أن القيادة الأوكرانية تراهن على دعم خارجي قد لا يكون كافياً لقلب موازين القوى، في حين تستمر معاناة الجنود والمواطنين الأوكرانيين يومياً. هذا الوضع المأساوي يضع أوكرانيا أمام مفترق طرق صعب: إما التوصل إلى تسوية سياسية تحد من الخسائر وتحفظ ما تبقى من أراضيها، أو المخاطرة بمزيد من التدهور العسكري الذي قد يؤدي إلى نتائج كارثية على المدى القريب. والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح: هل ستشهد الأشهر القادمة تحولاً في الاستراتيجية الأوكرانية نحو حل سياسي، أم ستستمر دوامة العنف والمعاناة دون أفق واضح للحل؟

وفقاً للمحكمة العليا في أوكرانيا، فقد ازداد عدد حالات العصيان والفرار والتهرب من الخدمة العسكرية بإلحاق الأذى بالنفس بين العسكريين خلال العام الماضي

بريطانيا.. استمرار أزمة إضراب عمال النظافة في برمنغهام

عمال جمع النفايات في مدينة برمنغهام، ثاني أكبر مدينة في إنجلترا بعد لندن من حيث عدد السكان، مضربون عن العمل منذ حوالي شهر.

الآن تراكم أكثر من ٢٠,٠٠٠ طن من النفايات في شوارع المدينة، وتحولت إلى ملاذ للفئران، وتنبعث منها رائحة كريهة في كل مكان.

جاءت الإضرابات احتجاجاً على تهديد عمال جمع النفايات بتخفيض رواتبهم. بسبب تراكم النفايات، تتجول الفئران ذات الأحجام الكبيرة في المدينة وتتسلل إلى منازل السكان. كابوس مرعب يجتاح ثاني أكبر مدينة في إنجلترا، ولا تلوح في الأفق أي نهاية له. بدأت هذه المشكلة منذ بداية العام الحالي عندما بدأ عمال جمع النفايات بالإضراب بشكل متقطع، والآن مضى على إضرابهم المستمر حوالي شهر. يقاوم العمال إعادة تنظيم ظروف عملهم من قبل مجلس المدينة، الأمر الذي قد يعني خفض الأجور أو تسريح العمال.

في ظل هذه الظروف، أعلنت إدارة المدينة حالة الطوارئ. تم توظيف شركات خاصة لجمع النفايات، لكن المضربين يسمحون فقط لبضع شاحنات نفايات بالمرور أمام المدارس أو المستشفيات. يمكن لمن لديهم سيارات أن ينقلوا نفاياتهم بأنفسهم إلى البلدية. لكن العديد من سكان المناطق الأكثر فقراً في المدينة يعتمدون على وسائل النقل العام ولا يستطيعون التخلص من نفاياتهم. لذلك، يفرغون أكياسهم على جانب الطريق. وقد حدثت اضطرابات وأعمال شغب في العديد من الأماكن التي تُلقى فيها النفايات في ممتلكات الجيران أو في الشوارع. تراكمت أكوام النفايات أمام المنازل الفارغة وفي الأماكن العامة.

خلال الأسابيع الأربعة الماضية، انتشرت الفئران بسرعة في برمنغهام. وشهدت شركات مكافحة الآفات زيادة بمقدار الضعفين أو ثلاثة أضعاف في طلباتها. ويقول ويل تيمز، أحد الخبراء البريطانيين، إن حجم هذه الأزمة لا يصدق. وأوضح تيمز أنه لم يشهد أبداً شيئاً مماثلاً.

يحذر الأطباء من العواقب الصحية للطاعون إذا استمر إضراب النفايات حتى الصيف. وأزمة النفايات آخذة في الانتشار إلى ما وراء برمنغهام.

كما توجد اضطرابات في مجتمعات إنجليزية أخرى تعاني بشكل متزايد من مشاكل مالية. والإضرابات في هذا القطاع آخذة في الانتشار حالياً.

وقد صرحت كلير كيو، المتحدثة باسم النقابة، في هذا الصدد: "في جميع أنحاء البلاد، يتزايد استعداد عمال جمع النفايات اليائسين للإضراب، لأنه لا أحد يريد الاستماع لشكاواهم."